

06 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٩٨١ التفرد | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه - [00:00:01](#)
ونعوذ بك من شره وشر ما فيه اللهم انا نسألك نوره ونصره وفتحه يا كريم اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خلصي
الدنيا وعذاب الاخرة ما زلنا في التفرج - [00:00:20](#)
ومع المجلد الثاني الصحيفة التاسعة والثمانين بعد المئة مثال اخر ما تفرد به ابو قيس عبدالرحمن ابن تروان وقلنا في الحاشية وقد
نص على تفرده الامام المبجل احمد ابن محمد ابن حنبل - [00:00:39](#)
وسبق الكلام ان الحكم على راو بانه تفرد بحديث على الانسان ان لا يتعجل في هذا وعليه ان يبحث عن اقوال اهل العلم في هذا فاذا
وجدت اقوال اهل العلم - [00:01:00](#)
فاعترض بها فيما نقل عنه ابنه عبدالله في الجامع اذ قال حدثت ابي بحديث الاشجعي وهو فيه عن سفيان عن ابي قيس عن هزيل
عن المغيرة. قال ابي ليث يروي هذا الا من حديث ابي قيس - [00:01:15](#)
قال ابي ابا عبدالرحمن ابن مهدي ان يحدث به يقول هو منكر وهذا الحقيقة من منهج عبد الرحمن ابن محري انه كان يعرض على
الاخبار التي فيها شيء وهذا هو المنهج الائمة - [00:01:35](#)
وكذلك اشارة الى تفرده الامام دارقطني فقال وهو ممن وهو مما يغمز عليه به لان المحفوظ عن المغيرة نفع ايضا في هذا المحل لانه
قد تفرد به بل انه قد - [00:01:54](#)
اعل به وفيه يعد بدل يغمز و اشار في الحاشية الى ان في نسخة هاء يغمز ولعل ما تركه هو الصواب يعني نسخ المحطة مختلفة
فعلل اللي تركه هو الصواب يغمز يعني باعتبار انه ينتقد عليه - [00:02:09](#)
وان كان معنى كلمة يعد ايضا معناها صحيح اي يعد عليه من اوهامه اذا ما تفرد به ابو قيس عبد الرحمن ابن كروان وعبدالرحمن بن
تروان قال فيه الامام احمد بن حنبل - [00:02:30](#)
يخالف يخالف في احاديثه وقال ابن معين ثقة وقال العجل ثقة تبت وقال ابو حاتم ليس بقوي هو قليل الحديث وليس بحافظ قيل
فيها له كيف حديثه؟ فقال صالحا هو لين الحديث - [00:02:48](#)
وقال النسائي ليس به بس اذا هذا مجمل اقوال النقاد فيها والحافظ ابن حجر حاول ان يجمع اقوال النقاد فقال فيه صدوق ربما
خالف اذا هكذا رواه عنه زيد ابن شرحبيل - [00:03:08](#)
وهزيل بن شرحبيل ثقة عن المغيرة بن شيبه الصحابي المعروف قال توضحاً النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين احاديث
المسح على الجوربين بعض اهل العلم قد جمع هذه رسالة الشيخ القاسم جماعة في رسالة وحققها الشيخ احمد شاكر وايضا الشيخ
العلامة الالباني - [00:03:26](#)
علق على هذه الرسالة فهذا يعتبر من اقوى حجج من يتدلى بالمسح على الجوربين طبعا الحكم الفقهي شيء والمسألة الحديثية شيء
اخر ولذا نحن نقول لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الجوربين حديث البتة - [00:03:49](#)

انما صح هذا من فعل الصحابة واقرار النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا الحديث وثلاث احاديث اخرى كلها احاديث فوائد اي انها احاديث اخطأ فيها رواتب سيأتينا التمثيل كيف ان - [00:04:11](#)

ابو قيس عبدالرحمن بن تروان اخطأ في هذا الخبر حينما رواه عن زيد بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة سيأتينا بانهارك وقد رواه من هذا الوجه من هذا الوجه نحصل على هذه الطريقة بذكر الجوربين - [00:04:27](#)

ابن ابي شيبه اي في مصنفه واحمد اي في مسنده وعبد ابن حميد اي في كما في المنتخب ابن المسند ومسلم في صحيحه اي اصل الحديث هنا في التمييز في كتاب التمييز للمحرم. ذكره مسلم في التمييز - [00:04:46](#)

لاجل ان يعله وابو داوود اي في سننه وابن ماجه في سننه والترمذي في جامعه والنسائي في كتابه السنن الكبرى لما تشوف في هامش تبغاك النسخة وهو في الكبرى لانه النسائي - [00:05:06](#)

لا يأتي بالاخبار المعلومة. كتابه مجتبى ومجتمع واذا اتى بخبر اتى به ليعلمه قلنا وهو من رواه ابن الاحمر كما ذكر المزي في صفحة الاشراف لما يكون في راشد الاحمر معناه انه في الكبرى وليس في المجتمع - [00:05:29](#)

ولم ينشرها ابو القاسم ابن عساكر ابو القاسم ابن عتاك لم يذكره في كتابه الاطراف ابن عساكر له كتاب الاطراف وانظر الى الامانة الغزيرة التي حملها النبي رحمة الله عليه. شف الان لا يوجد حديثين - [00:05:49](#)

الا وينتفع من مؤلفاتهم لعظيم صدقه والصدق مع الله اعظم صدقه وايات ابن معاوية يقول خبرت صفات الرجال فما وجدت مثل الصدق وما وجد الانسان اضر نفسه مثل ما يترك الصدق - [00:06:09](#)

فلصدق المزي لا يوجد حديثي في العالم الا وينتزع من مصنفاته لما قال لي بصحبة الاشراف واتى الى كل كتاب ليس الى عدة نسخ من كل كتاب الى عدة روايات - [00:06:28](#)

من ضمنها كتاب النساء اعتمد على تسع روايات ولكن نظر في الكتب التي سبقت فجاء الى كتاب خلفي بن خلف الواسطي المتوفى عام اربع مئة وواحد له الجمع بين الصحيحين - [00:06:42](#)

جاء الى كتاب ابن مسعود الدمشقي اربع مئة وواحد في عام واحد توفير كل واحد له كتاب وجاء الى كتاب ابن عساكر اسمه الاطراف ذكر في اطراف السنن الاربعة فجعل هذه مصادر مساعدة - [00:06:54](#)

وذهب الى المصاعد الاصلية جعلها نصب عينيه واذا وجد شيء لخلف قول ابن مسعود تشبه في الحاشية. يقول لم يذكره خبت. لم يتركه مسعود. ويشير الى بعض الاشياء التي يعني منها رجوع الى هذين الامثال - [00:07:13](#)

من حديثا حديثا وكذلك للاطراف رجوع اليه حديثا حديثا وحدثني بالكمال يعني هو كتاب اكبر من تهذيب الكبائر بنسبة الثلثين ولكن ماذا صنع؟ سماه تهذيب الكمال كأنه جعله الاصل باعتبار انه بسبب انحاء تفضيلا - [00:07:31](#)

وهذا من امانته ودقته قال ولم يذكرها بالقاتل وقال ابن حجر في النسخ الاطراف ذكره المزي في اللحق. المنزي له كتابا فقط لكن له كتاب اسمه اللحق يعني الحق مرويات ابن الاحمر عند النزائف الكبرى واطراف الى - [00:07:51](#)

اللاحق هو خاص للكتاب فتلبس هو يوجد في رؤية مرويات عند ابن الاحمر قرابة مئة حديث في السنن الكبرى غير موجودة. فغالبه من رواتب الاحمر وابن خزيمة وابن خزيمة معروف - [00:08:12](#)

في صحيحه وابن المنذر علينا وعليه رحمة الله في الاوسط وهذا قلنا كتاب الاوسط من الكتب القيمة والطحاوي في شرح المعاني وابن حبان اي في صحيحه والطبراني وعند الاطلاق الكبير وابن حزم اي في المحلى والبيهقي اي في السنون الكبرى - [00:08:34](#)

هكذا تفرد به ابو قيس ننظر الى المنتخب من رحمة الله عليه ولم يصنف يصنف المسند ولكنه لم يصنف المسند وصلنا المنتخب من مسنده يعني ليس له في احد العلماء انتخبه - [00:08:57](#)

وصحت روايته وطبع الكتاب طبع قريبا لتحقيق الشيخ صبحي السامرائي وطبع طبعه افضل من تحقيق الشيخ مصطفى العدوي ومصطفى العدوي عالم موسوعة عالم التفسير عالم بالفقه عالم الحديث وهو داعية من الطراز الاول وهو ايضا في جانب الفتن يعني امام في هذا الباب. نسأل الله ان - [00:09:20](#)

يحفظ علماء الامة يوم امس رفعت جعلت حالي فتوى له فيما يتعلق بالمندوبين الشركات الذين يأتون للاطباء فيعطونهم دواء ويعطون للطبيب هدايا ويعطون للطبيب آآ يعني افادات وغيرها فافتى فتوى يعني موفقة مسددا بان هذا راشي ومرتشي وراش -
00:09:42

فراش هي شرك والمنتج هو الطبيب والمندوب هو الراجح بينهما فالرجل بالفتية موفق بالتفسير له الوسيط في التفسير هل اطلعت عليه ام لا من مسلمين مصطفى العدوي اربعة وعشرين مجلد - 00:10:08
تفسير مبسط على شكل رسالة جواب وهو ايضا طبع تفسير ابن كثير طبع في دار ابن ماجد في خمسة عشر مجلدة جدا اذا هكذا تفرد بها ابو قيس عنه زيد - 00:10:23

وقلنا عنها زي الاشراف واتحاف المهرة. هكذا عزونا لهذا الامر الاني بالرجوع الى تحفة الاشراف والرجوع الى اصحاب المهرة تستطيع ان تتوصل في بعض الاحيان ليس دائما الى المدار تنظر للراوي تجتمع ليحضر - 00:10:39
هذا الحديث بهذا التفرد قد صححه بعض اهل العلم منهم الترمذي وابن حبان وابن خزيمة كيف صححه اذ اخرجها في صحيحهما وابن حبان ابن حبان ايضا وغيرهم شف غيرهم من المعاصرين قلت - 00:10:58

لماذا فصلت هذا الفاصل يعني باعتبار ان الاصل هو تصحيح الائمة السابقين ومنتفع من دراسات المتأخرين والمعاصرين شريطة ان تكون محررة فقلت في الحاشية كالقاسمي في رسالته. طبعا القاسمي من اهل الشام - 00:11:15
وهو له محاسن التأويل من التفاسير المتقنة المحررة جيدا والعلامة احمد محمد شاكر ماذا نقول للعلام؟ لا نسبه ولا نشتمه ولا نقدمه الا بالعلامة ولما سئل الدكتور بشار عن ماهر الفحل - 00:11:37

يعني بدأ اراد ان يتكلم بانه كأنني اغمز العلامة احمد شاكر وهذا ليس بصحيح لا نأتي الا قال العلامة والعلام احمد محمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي والشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه له مجلدان من جامع الترمذي علق تعليقات طيبة - 00:11:54
ونهج اجتهادات من كل عالم اجتهاداتهم والشيخ شعيب ارنوض رحمة الله عليه في تعليقه على السير اي تعليق على سير اعلام نبراء اما الدكتور بشار فقد اضطرر حكمه جدا في هذا الحديث - 00:12:13

فقال في تعليقه على جامع الترمذي المطبوع عام الف وتسع مئة وستة وتسعين وان كتابت بين قوسين كذا وهو بهذا الكتاب ينقل من مؤلفات مطبوعة عام سبعة وتسعين ثمانية وتسعين - 00:12:28
يعني هذي سنة الطبع ليست بصحيحة معقبة على قول الامام الترمذي كذا قال هكذا قال وهو اجتهادهم. يعني رد على الترمذي على ان اكثر العلماء المتقدمين قد عدوه شابا لانفراد ابي قيس بهذه الرواية هذا طبعا الدكتور بشار منهم احمد وابن معين وابن المديني

ومسلم والثوري وعبد الرحمن ابن مهدي - 00:12:47
لان المعروف من حديث المغيرة المسح على الخفين فقط ثم ماذا قال ويصحح حكمنا على ابن مالك خمسية وخمسة وتسعين يعني معناها ان اجتهاده في الحكم على حديث ابن ماجه - 00:13:14

يتغير قال ويصحح وقد رجعنا الى سلف ابن ماجه المطبوع عام ثمانية وتسعين يعني شوف هذا انت لما تغير بالتاريخ تغيير ليس بصحيح بسبب من الاسباب دائما عدم الصدق يوقعك بعدم المصادقية. فالانسان يكون صادقا واذا ذهب الصدق من الانسان فقد ازرى نفسه باجرى الاشياء - 00:13:28

نعم يعني هو بن ماجد بعد ثمانية وتسعين ستة وتسعين كان غير ذا بعد سنتين طبعا نعم الطبعة الاولى فوجدنا الحكم اسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح وقال ابو داوود لكن وجدنا الدكتور بشارا قال في اخر تحقيقه لابن ماجه - 00:13:56
في اخر تحقيق المواجه عندما قمت صحيح لا لا ما في اشكال هذا الحكم على اسناده انه صحيح رجال ثقات. نعم ثم قال في اخر تحقيقه بن ماجد الجزء السادس صفحة ست مئة وسبعين حوار هذا ملحق - 00:14:19

يرجى ان القارئ الكريم اعتماد الاحكام الاتية في تعليقاتنا على احاديث مثل ابن ماجه ثم كتب خمس مئة وخمسة وتسعين اسناده صحيح لكنه شاب وقد قال ابو داوود يعني هكذا صح - 00:14:44

والغريب ان قد غير احكامه في هذا الحديث مرارا واصر على تصحيح سند الحديث من اعترافه بتفرد ابن قيس يعني هذه عبارة التصحيح هل هي عبارة صحيحة اذا مثل شاب - [00:15:00](#)

معناه ان السبب ليس بصحيح من اين جاء الشذوذ في المتن من السنة اذا السند لا يعد صحيحا ومن يقول بهذه يأخذ مقولة ابن حجر لما يقول قد يصح الاسناد ولا يصح المثل - [00:15:13](#)

ونحن نقول هذا الكلام غير صحيح. اذا صح الاسناد يصح المثل يقول ظاهره الصحى نعم لكن من اين جاء اخذه المثل هل المتن يخطئ لحاله صاحب الشريعة لا يخطئ بحمد الله تعالى - [00:15:28](#)

فالخبر من اين جاء؟ من احد رواة السنة حتى وان كان ثقة فقد اصبح في هذا الحديث خاصة ضعيفا فإخطأ فلا نقول اسناده صحيح المسألة اذا صحت الاسلام صح النفس - [00:15:43](#)

لما نعم يعني قد نقول ظاهره الصحة ايه ظاهره الصحة لكن عند التفتيش اسناده ضعيف لان هذا الراوي اخطأ فيه ثقات واقصى احد الرواة معنى اسفل الاثنين صحيح. من اين جاء الخطأ - [00:15:57](#)

جاء الخطأ من السند والا اذا قلتها هكذا كانك تجعل الخبر ممن صاحب الشريعة وهذا خطير جدا قلنا واصر على تصحيحه من حيثما اعترافه بتفرد ابي قيس عبد الرحمن بن سروان على انه قال في التحرير اي تحرير التقليد صدوق حسن حديث شف هذه المناقضة - [00:16:14](#)

متكرر في هذا الحديث لما قال صديق حسن حليب هل يقال باسناد صحيح احسن ممتاز جيد وبالغ في شرح مصطلح مصطلحه هذا فقال في مقدمة التحرير ومقدمة ابن ماجه بان راويه يحسن له يعني وشرح هذا المصدر في مقدمته - [00:16:34](#)

وفي مقدمته للبن ماجه اذا هذا من المتأخر ان كتبت في الحاشي ايضا بعدها وصححه ابن حزم ابن حزم اين صح هذا الخبر؟ نظر الى ظاهره ولم ينظر الى علائه الباطن - [00:16:54](#)

والزم الحافظ الاسماعيلي الامام البخاري تخريج هذا الحديث اذ انه على شرط انظر السنة والامتداد وهذا يعني لا يحق لاحد ان يلزم البخاري شيه ولا اسماعيل الزم البخاري باشياء والدار قطني الزم البخاري ومسلم بثمان وسبعين حديثا ولا يلزم - [00:17:10](#)

باعتقاد لما اذن في ان الاسماعيلي لماذا اتينا به الانسان الاسماعيلي؟ كان الاسماعيلية يرى صحته نعم كذبت على ان اخرين من جهادة هذا الفن قد اعلوا الحديث بتفرد ابي قيس عن هزيل ابن شرحبيل - [00:17:32](#)

واعل الحديث بهذا التفرد قال علي ابن المديني حديث المغيرة بن شعبة في المسح رواه عن المغيرة اهل المدينة واهل الكوفة. لماذا اهل الكوفة يروون عن المغيرة لان اهل الجوف هو كان واهل الكوفة - [00:17:49](#)

واهل البصرة ورواه هزيد ابن شرحبيل عن المغيرة الا انه قال ومسح على الجواربين وخالف الناس يعني علي ابن المديني اماما في العلم وله ستون كتابا غالبها في العلم حتى قال النسائي كان الله خلقه لهذا الشأن - [00:18:11](#)

فهو لا يعطيك بان هذا الراوي ابو قيس عبدالرحمن بن تروان قد خالف الجماء الغفير من الناس بل خالف المدارس الحديثية بل خالف اهل المدن اذا نقلنا اول قول علي ابن المديني لتقدمه مع العلم نتقدم لنا في الحاجة ان نقلنا قول عبد الرحمن بن مهدي لوفاته مئة وثلاثة سنة وعبد الرحمن مهدي بن شيوخ المدينة - [00:18:32](#)

وقال يحيى ابن معين وفاة سنة لان عين المزيد مئتين واربعة وثلاثين يحيى المعين مثل ايضا اربعة وثلاثين لكن توفي بعدها الناس كلهم يرونه على الخفين غير ابي قيس ابو قيس ماذا قال؟ علي الجوربين - [00:18:57](#)

وهنا خالق خايف به المخالفة وقال ابو محمد يحيى ابي المنصور كما قلنا في الحاجة هو ابو محمد يحيى ابن منصور ابن يحيى ابن عبد الملك القاضي ابن وكان غزيرا الحديث توتي عام ثلاث مئة وواحد وخمسين - [00:19:16](#)

فاذا حاولنا نرتب على الوفيات فيما نقله عنه البيهقي رأيت مسلم بن الحجاج ظعف هذا الخبر اين ظعفه في التلميذ؟ فقد ساقه في التمييز والتلميذ اسمه التمييز يميزك بينما روايات الصلاة - [00:19:32](#)

قبل وقال ابو قيس الاودي وهزيل ابن شرحبيل لا يحتملان هذا مع مخالفتها الاجلة الذين رووا هذا الخبر عن المغيرة فقالوا مسح

على الخفين الامام مسلم يعني هو عبدالرحمن ابو قيس من روى ما خالف الثقات عنه زيد - [00:19:46](#)

بل خالف التطبيقات عن المغيرة يعني طبقة شيخه فيحكم الخطأ من هزير ويحتمل الخطأ من ابي غيث بس سيأتينا ان الخطأ من ابي قيس عبدالرحمن فانظر الى قيام الامام مسلم حتى تتعلم كيف - [00:20:09](#)

يعني تخطى صاحب الخطأ لا ان تخطى غيره وقال النسائي ما نعلم ان احدا تابع ابا قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم - [00:20:26](#)

وقال ابو داوود كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث من اين اخذ ابو داوود هذا الكلام خرج من الامام احمد بن حنبل وسبق لنا ان عبد الله بن احمد نقل هذا عن الامام احمد بن حنبل. نعم - [00:20:44](#)

فربما ان ابا داوود من احمد ولا هو لم يلقى عبد الرحمن ابن مهدي ابن عبد الرحمن في عام ثلاث وتسعين ومئة وابو داوود ولد بعد المائتين اما الامام احمد فكانت ولادته عام اربع وستين ومئة. وقد لقي عبد الرحمن ابن مهدي وسمع منه وتلمذ على يديه وتخرج به - [00:21:00](#)

كان عبدالرحمن ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وقال ابن المبارك والحمد لله اسم الغرفة التي عن نفسي كذلك - [00:21:21](#)

فالحملة جاءت التسمية في محلها عرفت هذا الحديث يعني حديث المغيرة من رواية ابي قيس على الثوري فقال الذي يجيء به غيره فعسى ان يكون وهما شف الثورة في عام احدى وستين ومئة - [00:21:41](#)

وابن مبارك احدى وثمانين ومئة وابن المبارك يقول كتبت عن اكثر من الف ومئة شيخ لم اكتب عن مثل الثوري ولذلك اكثر نقولات ابن مبارك عن شيخ من شيوخه ينقل عن سفيان في التفسير - [00:21:58](#)

او في الفقه او في الحديث او في الرجال او في العلم فهنا نقل عنه علة من العلل وانظر الى عبارة الثورة من اقدم العبارات مية واحد وستين لما يقول لم يجيء به غيره هنا حكم عليه بالتفرد كما نقلنا عليه واحد انه قد حكم عليه بالتفرد - [00:22:18](#)

فعسى ان يكون وهمه. انظر الى يعني قصة عبارته بعض الكلام نقله مسلم في التمييز وهي من فوائد كتاب التمييز انه مع العلل ينقل اقوال ائمة وذكر البيهقي حديث المغيرة هذا وقالوا احنا تحدثنا مرارا للبيهقي كثيرا ما يعلي الاخبار المعلومة - [00:22:36](#)

ويعللها بعدل صحيحة وقد ناقشه في كثير منها ابن التركماني ولكن كثيرا ما يأتي شهادة التركماني يعني اقل قيمة من كلامهم ويحاول ان يرد عليه في البيهقي والشافعي مثلا وابن التركماني احنا في المذهب - [00:22:59](#)

الجوهر النقي. نعم الجو طبعاً طبعة القديمة في ثلاث عشر مجلدات طبعت الحاشية فانت بسهولة تقرأ الكتاب في الحديث الاعلى من السنن الكبرى ثم تقرأها من جوهر نقف وذكر البيهقي حديث المغيرة هذا وقال انه حديث منكر - [00:23:24](#)

ضعفه سفيان وعبدالرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج والمعروف عن المغيرة حديث نسي عن الخفين شف يعني جمع لك الفوائد والعوائد بأرخص عبارة واوجد اشارة - [00:23:45](#)

من الحديث يستمع لهذه الكثرة الكاثرة لا ينفعه تصحيحه من تساهل او من تأخر قال النووي علينا وعليه رحمة الله وهؤلاء هم اعلام ائمة الحديث وان كان الترمذي قال حديث حسن - [00:24:04](#)

صحيح طبعا كتبنا في الحاشية ما بين المعقوفتين لا يوجد في المطلوب نعم نعم فهم فهؤلاء مقدمون عليه يعني المطبوع من كتاب المجموع من هو الثابت مثل ما قال حسن صحيح ما في مطبوع المجنون - [00:24:22](#)

عشان انت لما تنقل شي وظيفة لا بد ان تجعله للمحقوفتين وتشير فهؤلاء مقدمون عليهم شف النووي يجعل الائمة المظاعفين مقدمون على الترمذي بل كل واحد من هؤلاء لو انفرد قدم على الترمذي باتفاقه اذا واحد فكيف وقد اجتمعوا - [00:24:43](#)

وقال المباركوري اكثر الائمة من اهل الحديث حكموا على هذا الحديث بانه ضعيف طبعا كتاب المبارك فوري يعني قوي في المجلد الاول والثاني لكن يبدأ يضعف شيئاً فشيئاً في بقية المجلدات - [00:25:03](#)

فحكم نقاد الحديث وجهالة هذا الفن على هذا الحديث بالرد افحكم نقاد الحديث يعني كلاهما ستتصبح فحكم نقاد الحديث وجهالة

هذا الفن على هذا الحديث بالرد لتفرد لابي قيس به - [00:25:22](#)

لم يكن امرا اعتباطيا انما هو نتيجة النظر الثاقب والبحث الدقيق والموازنة التامة بين الطرق والروايات اذ ان هذا الحديث قد رواه الجن الغفير عن المغيرة بن شعبة ليس عن خزيم عن المغيرة بن شعبة - [00:25:37](#)

حتى يكون احتمال عندنا ان الخلل من اجل قيس ومنه زيد اذ انها الحريق قد رواه ابن غفير عن المغيرة بشبهه وذكروا المسح على الخفين وهم ابو اديس الخولاني مين؟ الاسد ابن هلال ثلاثة ابو امامة الباهري اربعة بشر ابن قحير - [00:25:59](#)

خمسة بشربنا بكر ابن عبد الله المذنب ستة جمير من حي الثقفي سبعا حسن البصري ماني حمزة النمريرة بشعلة تسعة زرار ابن ابي اوفى شوف هذا الكم الغفير اللي رواها كذا - [00:26:18](#)

يبين لك ان العلماء يقولون الاصل في المسح على الخفين حديث وغير من شعبان يعني صحت الاحاديث الكثيرة عن النبي لكن اكثر راوي روى عنه في هذا هو المغيرة بن شعبان. فلم يقل الاصل - [00:26:34](#)

هذا الذي قلت لي نعم نعم عاش هذي عشر زيادة للعلاقة الثاني عشر ابو السائر مولى هشام بن زهرة ثالث عشر سائل رابع عشر ساعة لابن عبيدة خامس عشر ابو سفيان طلحة بن نافع - [00:26:48](#)

سادس عشر ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف سابع عشر ابو الضحى مثل ابن صبي ثامن عشر عامر بن شراحيل الشعبي تاسع عشر عماد ابن زياد عشرون عبدالرحمن ابن ابن ابي نعم - [00:27:08](#)

هذه وعشرون اروى ابن المغيرة بن شعبة ومن التعليقات على بعض الاحاديث تراجع لمن عنده نسخة من الكتاب ثاني وعشرون هلولي ابن الزبير ثالث وعشرون علي بن ربيع الواربي رابع وعشرون عمرو بن وهب الثقفي - [00:27:25](#)

خامس وعشرون فضائل ابن عمير او عبید الزهراني سادس وعشرون قبيصة ابن برمه سابع وعشرون قتادة بنت عامة ثامن وعشرون محمد ابن سيرين تسع وعشرون مسروق ابن الاجدع ثلاثون هزيل ابن شرحبين - [00:27:43](#)

يا ماهر كيف هو ابو قيصر يقول لك انظر الى الهامش قلنا هو مدار حديث ابي غيث من رواية ابي قيس على هزير وهذه على ان الواهم من ابيه الوهم من ابي قيس - [00:28:00](#)

اللي هو الراوي الاول وذاك مسلم ذكر هذا احتمال نعم فيكون ابو قيس هو الذي قد اقتله عبدالرحمن بن تروان هذي بثلاثون ابواء ثاني وثلاثون مرات كاتب المغيرة ثلاث وثلاثون - [00:28:16](#)

وغيرهم اي ثمة رواية كثر عزونا الى والسنن الكبرى تمت رواية اخرى يكفي ثلاثون راو قد خالفوا ابا قيس اقول ان اجتماع هذه الكثرة الكاثرة على خلاف حديث ابي قيس - [00:28:34](#)

ربية قوية تجعل الناقل يجذب بخطأ ابي قيس فعلى هذا فان رواية ابي قيس معلقة بتفردده الشديد قال الناس كلهم روا عن المغيرة باللفظ مسح على الخفين. وابو قيس يخالفهم جميعا - [00:28:54](#)

وقد تكلف الشيخ احمد شاکر فذكر انهما واقعتان. هذا طبعا في تقديمه لرسالة قاسم وهو بعيد اذ انهما لو كانا واقعتين لرواه جمع عن المغيرة كما روى عنه المسعى الى الخفين - [00:29:16](#)

اذا كان واقعتين وانهما حديثان اولا هذا غير صحيح لماذا؟ لان المدار واحد والمخرج واحد كان لو كان واقعتين ايضا مثل ما روى هذا الواقع ثلاثة وثلاثين. ثلاثة وثلاثين. وما نص القرآن على خلاف هذا - [00:29:33](#)

يلا كما روى عنه المساء على الخفين ومما يقوي الجسم باعلاء حديث ابي قيس بالتفرد انه لن يرد مرفوعا باحاديث توازي احاديث يعني خطين فسيأتي انه لم يرد الا من حديث ابي موسى وثوبان وبلال - [00:29:47](#)

وفي كل واحد منها مقال اما احاديث المسح على الخفين فهي متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ستة وستين نفسا - [00:30:06](#)

ذكرهم الكستاني في نبض المتناثر وقد اسند ابن عبد وقد اسند ابن المنذر الى الحسن البصري قال حدثني سبعون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام مسح على الخفين - [00:30:18](#)

إذا هكذا المسألة بقي لدينا هذا الحديث اريدك ان تفقهه جيدا وكذلك من الشيخ ابو جسر ان يفقهه جيدا كتبنا في الحاشية الثالثة من صحيفة مئتين وواحد بقي هناك حديث يراه غير المتأمل. طبعا هو من الذي يتأمل؟ يتأمل من رفح في هذا الباب - [00:30:34](#) ولا حتى المتأمل ممن لم يفتح في هذا الباب لا يستطيع ان يحكم يراه غير المتأمل متابعا لحديث ابي قيس. قل هل له متابعات؟ الا يوجد طرق اخرى؟ نقول لا. يوجد طريق لكنه حديث - [00:31:02](#)

قائدا وهو ما رواه ابو بكر اسماعيل في معجم حيرة دائما احاديث معاجم الشيوخ ليست الاحاديث التي يعتمد عليها كثيرا صفحة سبع مئة وثلاثة الى سبع مئة واربعة. عند الحديث ثلاث مئة وسبعة وعشرين - [00:31:18](#)

قال حدثنا عبدالرحمن ابن محمد ابن الحسن ابن مرداس الواسطي ابو بكر من حفظه املاء قال سمعت احمد ابن سنان يقول سمعت عبدالرحمن ابن مهدي يقول عندي عن المغيرة ابن شعبة ثلاثة عشر حديثا في المسح على الخفين - [00:31:38](#)

فقال احمد الدورقي حدثنا يزيد ابن هارون عن داوود ابن ابي هند عن ابي العالي عن فضالة ابن عمرو الزهراني عن المغيرة ابي شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع مسحا على الجوربين والنعلين - [00:31:53](#)

قال فلم يكن عنده فاغتم لان عبدالرحمن بن مهدي يهتم بعدم وجود هذا الخبر عندهم وهذه الرواية معللة تصح لثلاثة امور الاول شيخ الاسماعيلي لم اجد من ترجمة فهو في اعلان المجهولين - [00:32:07](#)

ويظهر من خلال سياق الترجمة ان الاسماعيلي ليس له عليه حكم ان لم يصفه بشيء ولم يثق له سوى هذا الحج كأنه ليس لديه الا هذا وهذا يكفي لاعلان الخبر وهذا اولا ثانيا - [00:32:26](#)

ان حديثه مخالف احسنت ان حديثه مخالفا فقد رواه الطبراني في قال حدثنا ادريس ابن جعفر العطار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا داوود ابن ابي هند عن ابي عن فضالة ابن عمرو الزهراني عن المغيرة بن شعبة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

في منزله فاتبعته فقال اين تركت الناس؟ فقلت تركتهم بمكان كذا وكذا فاناخ راحلته فنزل ثم ذهب فتوارى عني فاحتبس بقدر ما يقضى الرجل حاجته ثم جاء فقال امعك ما قلت نعم - [00:33:03](#)

وصابوت على يديه فغسل وجهه ومسح رأسه وعليه جبة شامية قدر ضاقت يداها فادخل يده من تحت الجبة فرفعها عن يديه ثم غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وخفيه ثم قال الك حاجة - [00:33:19](#)

قلت لا وهذا من حسن تعامله صلى الله عليه وسلم مثل هذا الشخص الذي جاءه وايضا هكذا صنع قال لا قال مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك عن طلب يقال له - [00:33:37](#)

قال هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود نعم قال انه اين وضع الحديث؟ وضعه في باب مجاهدة النفس ولكن لن تستطيع ان تجعلها ترعوي عن الحرام الا اذا اذنتها الطاعة ورابطتها على الطاعة - [00:33:52](#)

قال فركبنا حتى ادركنا الناس او ادركنا الناس وتابع يزيد على روايته خالد ابن عبد الله الواصل عند الطبراني بدون ذكر الجوربين اذا الرواية المحفوظة بالاسانيد في هذه القصة بدون - [00:34:11](#)

السابق نحيبه الاسماعيلي دار قصته على الامام الجعفري عبد الرحمن بن مهدي. هذي قصة وانه اهتم وقد سبق النقل عنه انه عد الحديث بتفرد ابي قيس فلو كانت هذه القصة ثابتة - [00:34:27](#)

والواقعة صحيحة لما جعل الحملة على ابي قيس ايوا هذه المتابعة وكذلك فان جهادة المحدثين قد عدوه فردا لابي قيس الصبر السابق فلو كان حديث الاسماعيلي ثابتا لما جزموا بما جزموا - [00:34:40](#)

انه قد تفرد بها ابي قيس وفي الحديث امر اخر وهو ان رواية راويه عن المغيرة فضالة ابن عمرو وقال ابن عمير وقال ابن عبيد لم اجد من وثقه الا ابن حبان شوف قلنا ذكره - [00:34:56](#)

حتى نفرق بين ذكره وبين وتره ووردها البخاري في تاريخه الكبير وابن ابي حاتم من خلال ذلك نعلم ما هي مصادر البيوع؟ ما هي مصادر لما يذكر الرأي في الثقة يأخذها من هذين الكتابين في العام الافضل - [00:35:09](#)

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعذيرا بل حتى ابو حاتم ابو حاتم ما هو صنيع جرح التعديل يجرح المجروح ويوثق الثقة. لكنه لما لم تكن لديه مادة سكت عن هذا - [00:35:27](#)

ومن كان هذا حاله فهو في علاج اذا الحديث اوله منشور واخرهم الحول ووسطه معلوم فهو قمر فائدة لا يصح ولا يحتج به هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:35:40](#)

- [00:35:58](#)